حياة المسيح

ما هي حياة المسيح؟

لقد تجلى الحياة ، ورأى رسل يسوع ، ويشهدون ، ويعلنون لك أن الحياة الأبدية" ."التي كانت مع الآب وتجلى لنا

".كان فيه الحياة ، وكانت الحياة نور الرجال"

إنها حقيقة تاريخية أن الرجل ، يسوع الناصري ، عاش قبل حوالي 2000 عام. نحن نعرف من أين ولد ، وأسماء البعض في عائلته ، وكيف مات ، ونعم ، كان ذلك في الحياة وأنه هو نفسه. كان مجيئه مظاهرة للحياة وهذه الحياة أبدية. مع المسيح ، توقفت ، الحياة" عن كونها مجرد نظرية مجردة للفلسفة. تجلى الحياة نفسها كابن نجار" الذي سار ، وتحدث ، وأكل ، ونام ، وبكى ، وأحبه والذي أثبتت قيامته من بين الأموات أنه من زعم أنه. قال عن نفسه: "أنا الطريق ، الحقيقة ، والحياة. لا أحد يأتي ."إلى الآب إلا من خلالي

المسيح هو الحياة والحياة هو المسيح. إذا كان لديك حياة أبدية ، فذلك لأن لديك المسيح. إذا لم لديك المسيح ، ليس لديك حياة. الحياة الحقيقية ، الحياة الأبدية ، التيتكهنيكذلكياة ."المسيح ، هي أكثر من مجرد وجود. كثيرون لم يجدوا "الحياة

في ماثيو 5 آيات من 3 إلى 12 ، نحن صورة جميلة عن كيفية أن يكون المسيحي. كل

يظهر سمة وفي كل واحدة ، نعلم أن أفضل مثال هو يسوع نفسه. إذا كنا "Beatitude"

.نريد أن نكون مثل يسوع ، يجب أن نقلد هذا المثال في حياتنا

.الفصل 1

.(يسوع: المتواضع)ماثيو 5 الآية 3

التواضع: ما هذا؟

نوعية رائعة في حياة المسيح هي تواضعه المذهل. لماذا يأتي أي شخص من المرتفع إلى النزول إلى حد ما لمجرد إنقاذنا من تدميرنا المعين؟ لماذا ينحدر القدوس لغسل أقدام الخيانة والمنكر والجبس؟

عكس التواضع هو التركيز على الذات أو الفخر. هذه هي السمة الأساسية للعقلية التي تتأثر والتحكم بها من قبل الشيطان. غالبًا ما يتم تعليمه كفضيلة في ثقافتنا الأمريكية يتم تقديمها كخطيئة في الكتاب المقدس. نقرأ في الأمثال "الآيات 16 ، و 17 أن "نظرة فخورة هي رجس للرب". يعد الله بـ "تدمير بيت الفخر 6

.(نظرة متغطرسة ، قلب فخور ... خطيئة.")الأمثال 21 الآية 4" .(Proverbs 15 Verse 25)

الله يقاوم فخورًا ، لكنه يعطي النعمة للمتواضع". (جيمس 4 الآية 6). أن تكون" فخورًا يعني ، "أن تعتبر نفسك متفوقة على الآخرين". إنها طريقة خاطئة للنظر إلى نفسك فيما يتعلق بالآخرين. لتقدير التواضع حقًا ، يمكننا أن نناقضها بجودتها المعاكسة ، وهي فخر:

:يقول برايد: "لا تخبرني بأي شيء. أنا أعرف كل شيء بالفعل." يقول التواضع
."شكرًا على نصيحتك ومساعدتك"

."يقول برايد: "أنا بحاجة ، أريد ، أستحق". يقول التواضع: "إنه يحتاج ، يريدون ، أنت تستحق

يقول برايد: "الله ، أنا أفضل بكثير من زملائي الرجل." يقول التواضع: "يا رب
."ارحمني ، خاطئ
.ينتقد الكبرياء الآخرين لتمزقهم. التواضع يمتدح للآخرين من أجل بناءهم
الكبرياء يرفع نفسه لكن الله يقاومه. التواضع يوسع نفسه أمام الله والله

.يرفعه
يقول برايد: "يمكنني أن أفعل كل شيء". يقول التواضع: "يمكنني أن أفعل كل
."شيء من خلال المسيح الذي يقويني
برايد يقول: "أريد أن أخدم". قال التواضع: "لم أتمكن من تقديمه سوى العمل وأعطي

."حياتي كقوة فدية للكثيرين
"!يقول برايد: "انظروا إلى ما فعلته". التواضع يقول: "انظر ماذا فعل الله في داخلي

."وقف الكبرياء في الشوارع وصرخ: "صلبه! لقد أصبح أكثر شعبية منا
تواضع ، معلقة على الصليب ، نظرت إلى الأعلى وصلى: "يا أبي ، سامحهم ، لأنهم
.لا أعرف ماذا يفعلون

.البحث عنها

الفرق بين الفخر والتواضع هو الفرق بين الضوء والظلام. عندما جاء "الضوء" إلى
.العالم ، تم الكشف عن مثال مثالي على التواضع لنا

.يسوع هو مثالنا على التواضع

.في حياة يسوع المسيح ، يمكننا أن نرى مظاهرة حية لما يعنيه أن تكون متواضعًا
في علاقته مع الله وأيضًا مع الناس ، أثبت دائمًا أنه خادم متواضع ، دون الادعاء ، دون
.فخر ، غير أناني ، وغير متحيز

في يسوع ، نرى رجلًا أعطى نفسه إلى المضطهدين في عصره. ارتبط بالعمال
والصيادين. شرب من نفس الكأس من المرأة المختلطة التي كانت محبوبة ورفض
من قبل المتدينين. أظهر يسوع روح التواضع عند دخول كل مدينة ، ولم يلمس
الأجسام النجسة للجسم وألسنة الصم. لقد اهتم بالأشخاص الذين يمتلكون
الشيطان الذين كانوا يخافون من الاقتراب منهم. لقد قبل الدعوات لتناول الطعام
.في مجالات الخطاة والعامة وكذلك الفريسيين والمنافقين

لم يتجنب يسوع أي فئة من شخص. جاءت نساء سمعة سيئة له مع العلم أنهن
سيجد الفهم والمغفرة وأيضًا أمر بالذهاب والخطيئة بعد الآن. كان يسوع مرتاحًا في
وجود الأثرياء والقويين وكذلك المتسولين والرجال المكفوفين الذين عاشوا على
طول الطرق المتربة إلى أي مدينة. استغرق يسوع بعض الوقت من أجندته المزدحمة
للتحدث إلى الآخرين ، والإجابة على الأسئلة ، وتمديد الرحمة ، وإظهار الطريقة
الأفضل للعيش. زار منازل الناس والخدمات من القادة الدينيين الآخرين ، وحضر
حفلات الزفاف ، وذهب الصيد مع الأصدقاء ، والأطفال الصغار المباركين. لم يفشل
أبدًا في التوقف والإجابة على طلب المساعدة. على الرغم من أنه كان لديه كل
الحقوق التي يجب تعزيزها وتمجيد نفسه)بعد كل شيء ، كان يعلم أنه كان ابن
، الله الوحيد الوحيد(أصر يسوع دائمًا على أن والده هو الذي فعل كل شيء. في يسوع

يمكننا أن نرى جميع المواقف المرتبطة بشخص فقير في الروح: التواضع والخضوع والخدمة والإيمان والحب.

ولادته. لم يكن عن طريق الصدفة أن يولد يسوع في مستقر ووضع في المذود. "على الرغم من أنه كان غنيًا ، إلا أنه أصبح فقيرًا بالنسبة إلى فقره ، وأنك من خلال

فقره قد تصبح غنية". لم يولد في مستشفى مطهر ووضع على صفائح الحرير في سرير من العاج. في الواقع ، على الرغم من ذلك ، كان هذا سيكون بمثابة خطوة كبيرة من المجد والشرف والسلطة التي أفرغها من أجل الوصول إلى العالم. هل سبق لك أن سمعت عن المالك والرئيس التنفيذي لشركة كبيرة متعددة الجنسيات تركت كل ثروته وراحتها وشرفها لمجرد العيش بين رفض المجتمع لأنه كان لديه تعاطف معهم وأراد مساعدتهم؟ إذا كنت تستطيع أن تتخيل ذلك ، فقم بضربه بمقدار 1000 وستبدأ بالكاد في فهم حب يسوع وتواضعه.

اعتماده التام على والده السماوي.

، يبدو أننا جميعًا نسعى جاهدين لتكون مستقلة ، لنكون بمفردنا. قد نقول يمكنني الاعتناء بنفسي" أو "أنا رجل عصامي" مع جرعة جيدة من الفخر. لكننا نرى" كيف يتيح التواضع أن يسمح الله بأن يكون كل شيء ، وتسليم أنفسنا له وإرادته. في يسوع ، نرى هذا الاعتماد المثالي ، التطوعي. استمع إلى كلماته في إنجيل جون:

لا يمكن للابن أن يفعل شيئًا عن نفسه ، لكن ما يراه"

." الأب يفعله." لا أستطيع أن أفعل شيئًا

لأني نزلت من السماء ، وليس لأفعل إرادتي ، ولكن إرادة من أرسلني".

."عقيدت ليس لي ، ولكن من أرسلني"

."لا أفعل شيئًا من نفسي ؛ لكن كما علمني أبي ، أتحدث هذه الأشياء"

".أنا لا أسعى إلى مجد خاص بي ؛ هناك شخص يبحث عن الحكام والقضاة"

الكلمات التي أتحدث إليكم أنا لا أتحدث عن سلطتي الخاصة ؛ لكن الأب الذي"

."يسكن في داخلي يقوم بالأعمال

."الكلمة التي تسمعها ليست لي بل الأب الذي أرسلني"

أعطى يسوع الآب كل الفضل. أصبح لا شيء حتى أن الله يمكن أن يكون كل شيء. انه تماما قدم نفسه إلى كلمات الآب ، وأعمال ، وويل. هكذا تمكن الله من اكتساب ، في حياة يسوع ، خلاصة الجنس البشري.

حياة المسيح هي حياة إنكار الذات والاعتماد الكامل على الله. على الرغم من كل تواضعه ، لم يفقد شيئًا ، لأن الآب "عززه بشدة وأعطاه الاسم فوق كل اسم ، وهو اسم يسوع ، يجب أن ينحني كل الركبة ، من في أولئك في

الجنة ، ومن أولئك الذين على الأرض ، ومن تحت الأرض ، وأن كل لسان يجب أن يعترف بأن يسوع المسيح هو الرب ، لمجد الله الآب ."

خدمته للآخرين. الشخص الذي يوضح نفسه قبل الله قادر على تواضع نفسه أمام الرجال. لقد كان خادمًا للجميع. هل يمكنك أن تصور ربًا للجميع ، وأخذ منشفة وحوض مائي ، والركوع أمام الرجال الذين لا يستحقون غسل أقدامهم القذرة ، بما في ذلك الصديق الذي سيخونه قريبًا والتلميذ الذي يصر ثلاث مرات في تلك الليلة بالذات أنه لم يعرفه؟ لقد غسل أقدام الإخوة الذين كانوا يزعجون للتو أي منهم سيكون أعظم في المملكة. يا له من مثال رائع قدمه لنا ! إذا اعتقدنا يومًا أننا مرتفعون للغاية وقويون للركاب قبل قذارة هذا العالم للمساعدة في إزالة رائحة !الرائحة الكريهة ، فلن نحب بعد ابن الله بعد

نمط حياته. قاد يسوع حياة بسيطة. لم يقيم في القصور. حتى أنه كان يثبط أتباعًا محتملًا قائلًا: "الثعالب لها ثقوب وطيور من الهواء لها أعشاش ، لكن ابن الإنسان ليس لديه مكان يضع رأسه". تصبح بساطته وتواضعه أكثر إثارة للإعجاب عندما نتذكر أنه هو الشخص الذي خلق الكون. بكل الحقوق ، كان كل شيء ينتمي إليه ، ولكن عندما دخل يسوع القدس ليتوج كملك لليهود والمسيح الذي !يمكن أن ينقذ كل الناس ، اختار أن يأتي ركوب على حمير

يا له من فرق بين قيم يسوع والآخر "الرجال العظماء للتاريخ"! يقولون إن الإسكندر الكبير دخل الهند في موكب كبير من 200 فيل مطلية ، و 200 جندي على الخيول السوداء ، و 200 أسود يحيط به وهو يجلس على عرش ذهبي فوق عربة عاجية تعلن "أنا رب الكون. لقد غزت العالم. الآن سأغزو النجوم". توفي ألكساندر عن 33 عامًا ولا يملك اليوم شيئًا. لكن الملك المتواضع يسوع لا يزال ملك الملوك ورب اللوردات. حمله .الطريق المتواضع لهذا الخادم المتواضع إلى المجد الأبدي

كيف يبدو أن تكون متواضعا؟ الجواب في الطريقة التي تعامل بها الناس. فقط عندما نعتبر أنفسنا لا شيء فيما يتعلق بالله ، سنكون قادرين على النظر في أولئك الذين لديهم معرفة أقل والموهبة والحكمة والقداسة. تبني روح المسيح التي لم تسعى مجده. إذا لم تكن هذه روحك ، فقم بالتمارين التالية لتنمو في .التواضع

.الفصل 2

.(يسوع: العاطفة)متى 5 الآية 4

الرحمة: ما هذا؟

يقول بعض الناس أن يسوع كان ثوريًا. يقولون إنه كان جذريًا. هم على حق! صحيح أنه لم يحاول الإطاحة بحكومة أي بلد. لم يشارك في السياسة ؛ لم يشجع العمال على الإضراب ؛ لم يأخذ السلاح في القتال ضد السلطات. على العكس من ذلك ، علم يسوع دائمًا أتباعه الخضوع إلى "القوى التي

كن ". ومع ذلك ، ما فعله ، وكان الحركة التي بدأها مختلفة تمامًا عما كان موجودًا بالفعل لدرجة أن مجتمع يومه رفضه وصلبه.

عندما بشر يسوع "عظة الجبل" ، كان الدين السائد يهودية و كانت القوة السياسية العسكرية في أيدي الإمبراطورية الرومانية. انظر كيف تتعارض كلمات يسوع مع أفكار قادة هاتين المجموعتين:

كان الزعماء الدينيون لليهود في الغالب من الفريسيين ، وهي مجموعة معروفة بفخرهم وبرنامجهم الذاتي. هل تتذكر صلاة الفريسي في المعبد؟ "يا رب ، أشكرك على أنني لست مثل هذا الخاطئ العمومي هنا بجانبي." تفخر الجنود الرومانيون بأنهم غزوا العالم بالقوة. لذلك يأتي هنا ابن نجار يقول ، "المباركة هي المتواضعة". هذا جذري تمامًا ، أليس كذلك؟

وكان الفريسيون "الذين تمسدوا". لقد اعتبروا أنفسهم متفوقين على الآخرين لدرجة أنهم لن يلمسوا "الخاطئ". يسوع ، رغم ذلك ، "صديق الخطاة" جاء يقول : ، المباركة أولئك الذين يبكيون" ؛ أي أولئك الذين يملأون بالرحمة ، وقلب حساس" ومتناقض ، وأولئك الذين تلمس قلوبهم مع أحزان الآخرين.

الإمبراطورية الرومانية عاشت بحكم "قد تصنع الحق" والصوت الذي تحدث بصوت "عال هو السيف. علمنا يسوع: "طوبى وديه.

قام الفريسيون بسرقة منازل الأرامل وللحصول على صلاة طويلة لكن يسوع قال: "المباركة هم أولئك الذين يتلقون الجوع والعطش من أجل البر".

أعلن الفريسيون بأبواق أنهم على وشك إعطاء المتسول عملة معدنية. صليوا في مربعات وشوارع المدينة العامة حتى يرى الرجال. لكن يسوع وصل إلى مكان الحادث قائلًا: "طوبى نقيًا من القلب ، الصادق.

عاشت الإمبراطورية الرومانية في المعارك والغزو والدمار. علم يسوع ، "المباركة هي صانعي السلام".

هل يمكنك أن تتخيل رد فعل الأشخاص الذين سمعوا يسوع يعلم؟ سيكون الأمر مثل الرجل الذي علق عن تعليمات يسوع "قلب الخد الآخر": قال هذا الرجل ، "هذا لن ينجح بعد الآن. إذا فعلت ذلك ، فسوف تخسر في كل مرة." يعتقد البعض أن كلمات يسوع جميلة ولكنها غير عملية. تذكر ، رغم ذلك ، أن يسوع لم يعلم فقط ، لكنه عاش ما علمه. اختفى الفريسيون والإمبراطورية الرومانية من العالم ولكن لا يزال يسوع يعيش. إنه لا يعيش فقط في تعاليمه وفي أتباعه ، لكنه ارتفع من بين الأموات والمملكة التي جاء لتأسيسها بالفعل ودخلت الملايين وما زالوا يدخلون.

قال يسوع إن أولئك الذين يبكيون ينعمون لأنهم سيصابون بالارتياح. هذه الفكرة على عكس العقلية الحديثة التي تعلمنا أن الرجال الحقيقيين لا يبكون. نسمع مجتمعنا ، إخبار الشباب: "لا تنظر إلى الوراء ، استمتع بالحياة ، استمتع ، أنت تتجول مرة واحدة فقط كل ما تشعر به ، أن تكون حزينًا أو تشعر ندمًا غبيًا. "لكن يسوع ما زال يعلن أن أولئك الذين يبكون مباركين.

لا يوجد في حد ذاته فضيلة في البكاء. لا يعزز يسوع التشاؤم أو الشفقة على الذات أو الكبرياء الجرحى أو الطموح المحبط أو الألم أو المعاناة. لا يقول يسوع : المباركة هي الطفل المدلل الذي يبكي عندما لا يحصل على ما يريد". إنه لا يقول" طوبى المجرم الذي يأسف على السجن. "هذا ليس كذلك على الإطلاق. الشخص العاطفي ، المتناقض والحساسي ، هو الشخص الذي يمس به معاناة الآخرين أو من خلال خطاياه الخاصة. هذا الشخص مبارك لأن الله سوف يريحه في أحزانه.

الوردة لها رائحة حلوة ولكنها تكسر بتلة الورد وشاهد ما يحدث. سوف تكتشف أن كل بتلة لديها مخزن العطور الذي كان مقدرًا للموت في الزهرة. هذا هو الحال مع قلب الإنسان مغلق ، غير حساس ، ولم يكسر أبدًا ، فقط العيش من أجل الذات. لن يجد الكنز مخفيًا في الداخل. يتم إطلاق هذا الكنز فقط عندما يكون القلب مكسورًا وحسسًا ومتناقضًا وعاطفيًا. هذا صحيح: طوبى هم الذين يبكون.

يسوع هو مثالنا على التعاطف:

عندما تقرأ الأناجيل ، ستتأثر بتعاطف يسوع. لقد تأثر دائمًا بالوضع اليائس للحزن. جاء ليبر له وهو يبكي ، "إذا صح التعبير ، يمكنك تنقيتي". الآن لم يكن الجذام ممتعا للغاية في المظهر. تم حظرهم من الحياة المجتمعية. ولكن كان هناك شيء عن يسوع جعلهم يعرفون أنه يمكنهم الاقتراب منه. وجههم يسوع إلى نفسه ، لذا لم يكن من الشخصي ، عندما سمع نداء ليبر ، كان "يتحرك بعمق" ، مدد ، يده ، ولمسه ، وقال: "كن نظيفًا!" ولم يفشل أبدًا في التواصل معهم ولمسهم وتركهم نظيفًا تمامًا. هذه هي الطريقة التي كان بها يسوع.

في مدينة ناين ، رأى أرملة عند دفن ابنها الوحيد. عند رؤية حزنها ، كان لديه تعاطف معها وقال: "لا تبكي". ثم شرع في إعادة ابنها إلى الحياة.

ترك أريحا ، في وقت ما في وقت لاحق ، رأى يسوع رجلين أعمى ، "لمست عيونهم وتوصلوا على الفور إلى بصرهم".

لا يقول الكتاب المقدس أن يسوع بكى عندما سمع أن صديقه لازاروس قد مات. ولكن " عندما وصل إلى القبر ، ورأى ماري وآخرين يبكي ، "كان يئن بالروح وكان مضطربًا وبكى. حزن الآخرين لمست قلبه الحساس. سواء كان ذلك الحزن أو المكفوفين أو العرجاء أو الجذام أو البغايا أو مجرد الخطاة البسيطة ، فقد شعر يسوع بألمهم وفعل ما بوسعه للمساعدة.

الكلمة التي أصبحت الجسد ، الذي أنشأ الكون ووضع كل شيء بالترتيب ، من لا يزال يجمع كل شيء معا مع كل السلطة. إلهي ولكن رحيمة وحساسة ل آلامنا وحزننا - هذا هو يسوع لدينا !!! شاهد خالقك بعيون قلبك ، وألم و تبكي ، وستعرف حياة المسيح أكثر قليلًا. لن تقول مرة أخرى ، "الرجال الحقيقيون لا يبكون".

أعظم تعاطف يسوع ، على الرغم من ذلك ، ليس للأجسام المريضة ولكن للأرواح المريضة. قرأنا في متى 9: 35-36 كيف شعر يسوع بالتعاطف مع الجمهور الذين كانوا مثل الأغنام بدون راعي ، وفقدان الناس ، والتجول بلا هدف ، وعدم معرفة ما كانوا يبحثون عنه ، ولا أين

كانوا يتجهون. يمكن لشخص ما أن يقول ، "هذه مشكلته. كل واحد يختار أن يكون له القدر. "لكن يسوع لن يغلق قلبه إلى وضعه. لقد تأثر بحالتهم الروحية. لهذا السبب جاء.

يسوع ، القادم إلى مدينته المحبوبة ، القدس ، بكت أيضا. نظر إلى مستقبل تلك المدينة وكان الظلام. رفض اليهود يسوع ورفضوا أن يتوبوا عن خطاياهم وأن ذلك سيعاني من عقوبة رهيبة. ستغزو الجيوش العدو وتدمير المدينة. سيتم قتل ، جميع السكان أو بيعهم مثل العبيد إلى بلدان أخرى. سيتم هدم المعبد المجيد ورمز لامتيازهم ووجود الله فيما بينهم ، ولم يترك حجرًا واحدًا فوق آخر. كل ما حدث بعد 40 عامًا. أحبهم يسوع وبكى التفكير في مصير المتمردين والعصيان.

، من المهم أن حدث هذا المشهد قبل أسبوع من وفاته المؤلمة. عشية وفاته القاسية لم يبكي يسوع من أجل نفسه لكنه بكى على القدس ، مع العلم أنهم رفضوا أملهم الوحيد في الخلاص عندما رفضوه. لم تكن دموعه من أجل معاناته الوشيكة ولكن لمعاناة أولئك الذين أحبهم. كان لدى يسوع تعاطف مع الخطاة. يسوع لديه تعاطف لك اليوم ، سواء من أجل وحدتك أو الألم أو الحزن أو حالتك الخاطئة. يمكنه أن ينقذك. يريد أن ينقذك. مات لإنقاذك.

يسوع المسيح هو نفسه ، بالأمس ، اليوم ، وإلى الأبد." إنه لا يتغير ولن يتغير" أبدًا. مع التعاطف الذي كان لديه لهؤلاء الناس ، سوف "يتعاطف اليوم مع نقاط " الضعف لدينا ... في جميع النقاط التي تم إغراءنا بها ، ولكن بدون خطيئة عبرانيين 4: 15(. يبكي يسوع لك في آلامك ويريد منك أن تشعر بالآخرين في) أحزانهم أيضًا. يسوع هو مثالنا المثالي للشخص العاطفي والشعور.

الفصل 3.

(يسوع: الوداعة)ماثيو 5 الآية 5.

الوداعة: ما هذا؟

غالبًا ما نسمع أن المسيحيين يجب أن يكونوا مختلفين عن الناس في العالم. هذا صحيح. يجب أن يكون الفرق الذي يحدثه المسيح في حياتنا ملحوظًا للغاية. ولكن ليس من الضروري أن يتجول الشخص الموجود في المسيح في بدلة وربطة عنق أو ، أن المرأة المسيحية يجب أن تستخدم فقط الملابس محلية الصنع أو ارتداء شعرها بطريقة معينة. هذه الأشياء خارجية. وهذا هو ، سطحية (على السطح). قال يسوع إن الفرق بين أتباعه وشخص العالم في شخصه الداخلي ، شخصيته. ما يجب أن يراه العالم عندما ينظرون إلى حياة المسيحي هو بالضبط التعبيرات الروحية والروحية عن التواضع والتعاطف والوداعة والبر والرحمة والنقاء والسلام والإخلاص. عندما نبدأ في إظهار هذه الصفات ، سيرى العالم بوضوح ، سيتم تمجيد الرب وسيتم جذب المزيد من الناس نحو الطريق.

واحدة من السمات الأقل رواجًا هي الوداعة. قال أحدهم ذات مرة: "إذا تم تقديم كل سمات الله في المزاد ، فإن آخرها يتم بيعه سيكون الوداعة". قلة من الناس يفهمون ما هو عليه وما زال أقل قيمة هذه الجودة التي تميز الرب يسوع.

قال يسوع: "طوبى وديها لأنهم يرثون الأرض" ، ماذا يعني أن تكون وديًا؟ وفقًا لقاموسنا ، فإن أن تكون وديعًا يعني أنك "تُظهر الصبر والتواضع ، واللطف ... المفروضة بسهولة ، خاضعة". لا يرمي الوداعة نوبات أو يطير قبالة المقبض تحت الضغط. مرادف جيد هو "لطيف". الشخص الوبيد تحت السيطرة.

أن تكون وديعًا لا يعني أن تكون ضعيفًا. الحصان ، قبل ترويضه ، قوي ، لكن كونه غير مجدي غير فائدة للإنسان. بعد ترويضها لا تفقد قوته. يصبح فقط "ترويض ، تسيطر عليه ومفيدة. تعريف جيد للوداعة هو "القوة تحت السيطرة.

غزت روما العالم لكن المسيحيين غزا الإمبراطورية الرومانية. ألقي نيرو وقلص في سريره في القصر الملكي بينما ينام المسيحيون بسلام في زنزانات السجن . وجدوا أن النصر في الفداء وكان شجاعتهم نتيجة لإدانتهم. اكتسبوا الصبر في معاناتهم. اكتسب هؤلاء المسيحيون البدائيون القوة الروحية ، ومقرها الحقيقة ، خفف من الاضطهاد ، والتي عكست صورة طبيعة المسيح. دعنا ندرس هذه السمة التي هي ضرورية للغاية في الحياة المسيحية: الوداعة.

يسوع هو مثالنا على الوداعة.

ربما تكون جودة حياة المسيح الأكثر إساءة فهمها هي لطفه أو الوداعة. لم يكن ضعيفًا ولكنه قوي. تذكر كيف تم إلقاء القبض عليه ، وضربه بقضبان ، وتجولت بسوط ، وبصق ، وسخرت؟ دعا الجمهور إلى وفاته وتم تسميره على صليب روماني. تحدده الحشد ، "إذا كنت ابن الله ، نزل!"

الآن فكر في ما يمكن أن يفعله. يمكنه التحكم في العاصفة بكلمة واحدة ، والمشي على الماء ، وإطعام 5000 شخص مع عدد قليل من الأرغفة والأسماك ، وحتى رفع الموتى. على الصليب ، كان يمكن أن يدعو 10000 ملائكة لإطلاق سراحه وتدمير هذا الجيل غير المهم. لكنه لم يفعل ذلك. يسوع ، "لم يرتكب أي خطيئة ، ولم يكن خداعًا في فمه ... عندما تعرض للانتقاء ، لم يردع في المقابل ؛ عندما عانى ، لم يهدد ، لكنه ألزم نفسه به من يمنح". استمع إلى ما قاله على هذا الصليب: "أيها الأب سامحهم لأنهم لا يعرفون ماذا يفعلون". الآن هذا هو الوداعة ، التي تم تعريفها بشكل صحيح على أنها قوة تحت السيطرة ، والهدوء في خضم التجارب ، وهدوء الروح . حتى في الظروف الصعبة

كانت الوداعة بين المسيح موضوعًا للنبوة في أشعيا 12 من الآيات من 1 إلى 4 أو ماثيو 12 الآية 15 إلى 21 أخبر خصائص هذا الشخص الذي قاله يهوه: "ها هو عبده الذي أؤيده ، لن يبتسم أن يبتسمه. إخماد ". لم يقف يسوع في الشوارع ، وهو . يصرخ ، مع وجهه الأحمر من الغضب ، في محاولة لإقناع غير المؤمنين لأخطاء طرقهم. يسوع ، وفقًا لهذه النبوة ، لم يدمر القصب المكسور أو ينطلق من شمعة مشتعلة.

فكر في هذين التعبيرين: في ذلك الوقت ، تم استخدام القصب أو قضيب صغير إما كحاكم أو قصب المشي. إذا كسرته ، فقد أصبح عديمة الفائدة. يمثل هذا القصب المكسور شخصًا ضعيفًا وهشًا. كيف نظر يسوع إلى الناس الضعفاء ، الضعفاء؟ لم يحتقهم. أظهر يسوع ، من بين الضعفاء ، المحتقرين ، أو المنبوذين الصبر والتعاطف. لقد تعرف عليهم ، وتعاملهم باحترام ، ورفعهم إلى طائرة أعلى. لم يتجاهلهم. بدلا من ذلك ، تعاملهم مع رعاية أكبر. كان لطيفا.

كان الفتيل الدخان مشابهًا لهذا. عندما تخرج شمعة أو مصباح زيت ، يبدأ الفتيل في الدخان والدخان. قد يكون ذلك مزعجًا للعينين ، لذا فإن أسهل شيء يجب فعله هو الوصول إلى الفتيل وقرصه. يخرج بسرعة. يمثل هذا الفتيل المذهل شخصًا مزعجًا وغير مريح. كيف عالج يسوع هذا النوع من الشخص؟ لقد تعامل معهم! بدلًا من التخلص منهم ، اعتنى بهم. لم يتجول يسوع على الناس الضعفاء ، البغيضين ، الإشكاليين ، غير الناضجين!

لم يعزز يسوع الضعف بل التسامح وبالتالي كان قادرًا على مساعدة الضعف على أن يصبح لم يحملها مع الأعباء ثقيلة للغاية بحيث لا يمكن تحملها. كان يدعو الناس د.اقئومًايًا للتصرف جيدًا وأن يكون ذو طابع جيد ، ولكن في الوقت نفسه ، فهم وطرح مع سخافة وعدم نضج الضعيف. كان يسوع إلى جانب الضعيف. لم يتوقف أبدًا عن أن يكون لطيفًا.

قد يبدو من الغريب أن يقول لكن يسوع لم يترك الوداعة عندما قام بطرد أموال من المعبد. لم يكن خارج عن السيطرة. بدلًا من ذلك ، كان يعرف بالضبط ما كان يفعله . ، لم يتوقف عن أن يكون وديكًا في متى 23 عندما ندد المنافقين: "الثعابين الحضنة من الأفاعي! كيف يمكنك الهروب من إدانة الجحيم؟" ولن يتوقف عن أن يكون وديعًا عندما ، في يوم من الأيام ، "يتم الكشف عن السماء مع ملائكته العظيمة ، في نيران المشتعلة مع أولئك الذين لا يعرفون الله ، ومن لا يطيعون إنجيل ربنا يسوع المسيح". أن تكون وديعًا لا يعني أنك لا تقاتل الشر ، أو توبيخ الخاطئ ، أو تحاول تصحيح الظلم. في بعض الأحيان يجب استخدام القوة. يجب أن نتخذ إجراءً ونتحدث ونقاوم ، لكننا نفعل ذلك بالطريقة الصحيحة ، طريق يسوع ، الطريقة التي تسيطر عليها.

الفصل 4.

(يسوع: الصالحين)ماثيو 5 الآية 6.

البر: ما هذا؟

طوبى أولئك الذين الجوع والعطش من أجل البر ، لأنهم يتم ملؤهم". حقيقة الكتاب" المقدس هي أن الإنسان يحتاج أكثر من الطعام والشراب للحفاظ على حياته. يحتاج إلى تغذية روحية لروحه. لهذا السبب قال يسوع ، "لا يعيش الإنسان بالخبز بمفرده ، ولكن بكلمة تنطلق من مصب الله". وقال أيضًا: "لا تعمل على الطعام الذي يهلك ، ولكن بالنسبة للطعام الذي يدوم الحياة الأبدية ، التي سيعطيها ابن الإنسان ، لأن الله قد وضع ختمه عليه".

، الرجل ليس مجرد حيوان مع ضرورات جسدية. نحن الخلق الخاص لله
صنع في صورته وشبهه ، مزودة باحتياجات روحية وعاطفية وجسدية و
.رغبات. نحتاج إلى علاقة حميمة مع الله خالقنا وهذا يأتي من خلال يسوع المسيح

يذكرنا ماثيو 5 آية 6 بمشاهد التلفزيون للمهاجرين الذين يتضورون جوعا الذين
يفرون من بعض الجفاف أو الاضطرابات المدنية أو الاضطرابات السياسية مع
الملابس على ظهورهم فقط. إنهم يعملون أو يسافرون في حرارة قمعية بينما يبدو أن
عظام أطفالهم الصغار تبرز من خلال بشرتهم الضيقة وتفتت بطونهم
بالطفيليات. معظمنا ليس لديه أدنى فكرة عن ما يبدو عليه الجوع الحقيقي. يا
! له من فرحة هو أن
يجد هؤلاء اللاجئون طعامًا وميخًا وفيرًا
يبحث الناس عن شيء في الحياة يرضي رغباتهم واحتياجاتهم. إنهم جائعون
وعطشون ولكن ليس فقط للخبز والماء. إنهم يريدون الأشياء والممتلكات المادية
والعلاقات الوثيقة والمعنى للحياة والسلام. يريدون أن يكونوا سعداء. على الرغم من
ذلك ، هناك جوع أكثر حيوية يريد الله منا أن نختبره دائمًا على استعداد للرضا. إنه
الجوع والعطش للبر. تذكر أن "المباركة" تُرجم أحيانًا على أنها "سعيدة" ، لاحظ ما لم
يقله يسوع. لم يقل أن أولئك الذين يبحثون عن السعادة سيكونون سعداء. بدلًا
من ذلك ، قال إن أولئك الذين يبحثون عن البر سيكونون سعداء. أولئك الذين
، يبحثون عن الله وإرادته ، أولئك الذين يريدون التفكير والتصرف بحق
. سيجدون
السعادة في كثير من
الأحيان ، يحاول الأشخاص الجائعون والعطش إرضاء رغباتهم بطريقة ، خاطئة. يصل
طفل إلى المدرسة الجياع ويملأ الحلوى ، ولكن عندما يأتي وقت الغداء
فإنه لا يريد أن يأكل بعد الآن. لذلك فإن الكثير من الذين يحاولون إرضاء رغباتهم
بأشياء مادية ، مثل الكحول والمخدرات والجنس والملاهي المختلفة والملذات غير
الروحية ، يكتشفون أنهم لا يجدون فرحة دائمة. أظهر لنا يسوع الطريق إلى الرضا
.الحقيقي والرضا والوفاء في الحياة. طوبى أولئك الذين الجوع والعطش من أجل البر

.يسوع هو مثالنا على البر

قبل ألف عام من ولادته ، تم تنبؤه بيسوع: "أنت تحب البر والشر الكراهية". كما
كان يتنبأ بأنه: "مع البر ، يجب أن يحكم على الفقراء ويقرر مع حقوق الملكية من
، أجل الوداعة من الأرض ؛ يجب أن يضرب الأرض بقضيب فمه ومع أنفاس شفتيه
.يجب أن يذبح الأشرار

يسوع هو أفضل مثال على البر ، لكن هل تعرف ما هو البر؟ إنه نفس الشيء مثل
العدالة ، فقط على المستوى الشخصي. إنه لا يعامل الآخرين فقط بشكل عادل أو
بحق ولكن أيضًا على حق نفسك. في حياته هنا ، تعامل المسيح مع الناس بشكل
عادل ، وفعل ما كان صحيحًا ، وحكم على الشر ، ودافع عن الأبرياء. يتضمن بره
، الانتقام للشر. إنه قاضٍ عادل يشارك في القتال بين الخير والشر. بهذا المعنى
فهو ليس محايدا. يريد الخير أن يسود على الشر. يحب يسوع ما هو صواب ولكنه
يكره ما هو الخطأ. يجب أن يكون من المهم بالنسبة لنا أن نعرف أن يسوع فعل دائمًا
.وسوف يفعل دائمًا ما هو صحيح

يسوع المسيح ، الصالح ، فعل دائمًا ما أراده الله. حتى اللص على الصليب كان عليه اعترف: "لقد أداننا بشكل عادل ، لأننا نتلقى المكافأة الواجبة لأفعالنا ؛ لكن هذا الرجل لم يرتكب أي خطأ ". لأنه كان بارًا ، يمكنه أن يقول:" الشيطان ليس لديه أي مطالبة علي ."
لقد فعل دائمًا ما كان أمام الله الصحيح. أظهر بره عندما طرد تغيير المال من المعبد. لم يستطع السماح للناس بتحويل منزل والده إلى عرين اللصوص.

لم يرفض يسوع أبدًا أي شخص بسبب أخطائه في الماضي ولا تخّلى عن الحقيقة للتقاليد من شأنه أن ينكر المساعدة للمحتاجين. أعطى شرفًا لرفاقه وشارك الحقيقة مع آحرون. في كل كلمة وعمل ، أظهر لنا يسوع مثاًلا مثاليًا على ما يعنيه أن تكون بارًا

يسوع هو مثالنا على النضج. إنه مصدر قوتنا وفاكهة. كما فعل ، يجب علينا الرغبة في زمالة عائلة الله ، ونطعم أنفسنا بكلمة الله ، والمشاركة ممتلكاتنا مع الآخرين. يجب أن نطيع الله بدلًا من الرجال. هذه هي الحياة التي كشفها يسوع لنا.

ينظر إلى بر المسيح أيضًا في دور القاضي. "لقد أنشأ الله يومًا يحكم فيه العالم بالبر من خلال يسوع". عندما يأتي في الحكم ، سوف يقسم الخراف من الماعز. "يجب أن نظهر جميعًا أمام مقعد الحكم للمسيح ، أن يتلقى كل واحد الأشياء التي تم إجراؤها في الجسم ، وفقًا لما فعله ، سواء كان جيدًا أو سيئًا". ماذا سيقول لك القاضي الصالح في ذلك اليوم؟

الفصل 5.

ماثيو 5 الآية 7 (الرحمة: يسوع).

الرحمة: ما هذا؟

عرف يسوع الرحمة بقصة: "كان هناك ملك معين قرر تسوية الروايات مع عبيده. اكتشف أن أحد الخادمين يدينون له 10000 مواهب - ثروة صغيرة. لن يتمكن الخادم من سداد ما يدين به - لم يسبق له مثيل. بيع جميع ممتلكاته ، بما في ذلك زوجته وأطفاله! سأدفع كل شيء. أنا فقط بحاجة إلى بعض الوقت. "هذا الإقرار بتطرق قلب الملك و - مفاجأة المفاجآت - انتهى به الأمر إلى إلغاء الدين بأكمله. ترك الخادم يقفز ويصرخ من أجل الفرح! ومع ذلك ، فقد صادف زميًلا من الخادم الذي كان مدينًا له ببعض المال. الديون ، ثم أمر هذا الخادم بإلقاء المحصنة حتى دفع ما هو مدين ". الآن في هذه القصة ، من كان رحيمًا - الملك أو أول خادم؟ بالطبع ، كان الملك ، لأنه تأثر بالوضع الصعب للمدين وفعل شيئًا لتخفيف معاناته.

ذهب يسوع المشي مع تلاميذه في يوم من الأيام في يوم السبت ، اليوم اليهودي للراحة. كان وقت الغداء وكان التلاميذ جائعين. جاءوا على حقل من الذرة جاهزة ليتم ، حصاده. هناك نشأت الدراما : الرجال الجائعون ، يحدقون في حقل من الذرة الناضجة ومجموعة من الفريسيين يشاهدون هذه المجموعة من تلاميذ يسوع ويفكرون: "إنه يوم السبت. لا يُسمح لهم بالعمل في يوم السبت. شاهدهم عن كثب لمعرفة ما إذا كانوا يختارون بعض الذرة لتناول الطعام. الآن ماذا سيفعل يسوع؟ هل سيكون مراعاة احتياجات تلاميذه ويستقطب انتقاد أعدائه؟ أم أنه يستسلم للتقاليد من صنع الإنسان ويسمح لرجاله بالجوع؟ ماذا ستفعل الرحمة؟ الجواب واضح.

الرحمة التي تم تعريفها على أنها أولويته لاحتياجات الرجال. في الواقع ، هذا لا ينتهك قانون الله الذي أعطى للناس. إنه يتعارض فقط مع تقاليد المنافقين القانونيين الذين اخترعوا القواعد والأعباء التي لم يتمكنوا من تحملها. يحضر احتياجات الأشخاص قبل القواعد والعادات من صنع الإنسان Mercy.

الدين بدون رحمة فارغ وموت وليس من الله. لا أحد يستبعد الرحمة من حياتهم يمكن أن يدعي أنهم يتابعون يسوع. أن تكون أو لا تكون رحيمًا ليس مسألة ضئيلة. في الحكم ، سيقول المسيح إلى الملموس: "" لقد خرجت مني ، لقد لعن ، في النار الأبدية التي أعدت للشيطان وملائكته: لأنني كنت جائعًا ولم أعطيني أي طعام ؛ لم أكن عطشان ولم تشرعني في السجن ، ولم أكن قد قمت بزيارتي. ثم سيجيبونه أيضًا ، قائلين: "يا رب ، متى رأينا جائعًا أو عطشانًا أو غريبًا أو عارياً أو مريضاً أو في السجن ، ولم يخدمك؟" بعد ذلك ، سيجيب عليهم ، قائلًا: "بالتأكيد ، أقول لك بقولك لم تفعل ذلك لأحد أقل من هؤلاء ، لم تفعل ذلك بي.""الرحمة جزء أساسي من المسيحية الحقيقية.

قال يسوع: "طوبى رحيمًا لأنهم سيتلقون الرحمة". الرحمة عندما نشعر بألم شخص ما في وضع سيء. ومع ذلك ، فإنه ليس فقط الشعور بالألم ، ولكن العمل للتخفيف والمساعدة. كلنا نشعر بالألم والضرورة في بعض الأحيان. لا شك ، نحن بحاجة إلى كلمة مشجعة أو لفتة طيبة. يشعر الناس من حولنا أيضًا بهذه الأشياء نفسها ويحتاجون إلى هذه الكلمة اللطيفة ويد المساعدة.

" علمنا يسوع أن الله سوف يكافئ رعايتنا ومودة الآخرين. سوف نتلقى الرحمة ". قال يسوع في ماثيو 6 آية 14
سوف يغفر لك الأب السماوي أيضًا .
أن حياته تستحق شيئًا وستكون متأكدًا من أن الله الذي يكافئ يراقبه بسرور .كبير

يسوع هو مثالنا على الرحمة.

لا أحد يقيس يسوع. لقد مر بالحياة مع أجندة مليئة بالمهام المهمة ، لكنه وجد دائمًا
الوقت للتوقف ويميل إلى احتياجات من حوله. لمساعدة شخص ما

.آخر لم يكن مضيعة للوقت ليسوع. كانت أولوياته مختلفة تمامًا عن أولويات العالم
، عند النزول من الجبل بعد تقديم خطبة قوية ، التقى بالجذاب الذي قال
، يا رب ، إذا كنت على استعداد ، يمكنك أن تجعلني نظيفة." وضع يسوع يده ولمسه"
قائلا ، "أنا على استعداد ؛ يجب تطهير". تكرر هذا المشهد لأكثر من ثلاث سنوات
.خلال خدمة المسيح على وجه الأرض

استجابة باستمرار للطلبات التي قد نجدها غير مريحة ، لم نقرأ أبدًا في الكتاب
المقدس أن يسوع التقى أبدًا بشخص محتاج يطلب المساعدة وفشل في
مساعدتهم. حتى النهاية ، نرى المسيح ، المصلوب على صليب الجلجلة ، يموت في
الألم بين اللصوص. كان يديه ممتلئة بمشاكله الخاصة ، ولكنه يسمع طلب
اللص ، شعر بالتعاطف الشديد. على الرغم من أنه كان هو نفسه يعاني من الألم
والإذلال ، إلا أنه كان قادرًا على مسامحة اللص. هذا هو يسوع! لقد نظر إلينا ، بذنب
الكثير من الخطايا التي ارتكبت ضد أبينا السماوي ، وما زال ينحدر إلى هذه الكرة
الصغيرة القذرة من الطين للعيش بين الخطاة مثلك وأنا ، لمجرد أننا احتجنا إلى
.رحمته اللانهائية

الآن بعد ذلك ، كيف نشعر تجاه هؤلاء الأشخاص الذين يغطيون أنفسهم بقذارة هذا
العالم ورائحة الخطيئة؟ مع العلم أنه لن يكون لديهم ما يأكلون غدًا ومصيرًا أسوأ من
الموت ينتظرهم في الحكم ، هل سنتواصل للمساعدة؟ فعل يسوع. إذا أردنا أن نعيش
.حياة المسيح ، فسنتواصل أيضًا للمساعدة

.الفصل 6

.(يسوع: النقي)ماثيو 5 الآية 8

نقاء: ما هذا؟

كثير من الناس لديهم فكرة خاطئة عن معنى أن تكون مؤمنًا. سأل أحد هؤلاء الأشخاص
عما إذا كان مؤمنًا ، أجاب: "نعم ، أنا مؤمن لأنني لا أشرب أو يدخن أو أرقص أو مقامرة". ما
يهمه هو قائمة المحظورات ، لكن قانون المسيح أكد دائمًا على ما تفعله وما تشبه
في الداخل أكثر من الأشياء التي لا تفعله. يجب أن يكون سلوكك وسيكون
انعكاسًا بسيطًا لما هو موجود في قلبك. تظهر أهمية الصفات الشخصية الداخلية
:في القول الشائع التالي

.زرع الأفكار وسوف تجني أفعالك"

.الإجراءات النباتية وسوف تجني عاداتك

.عادات النباتات وسوف تجني شخصيتك

." الشخصية النباتية وسوف تجني مصيرك

حقا ، كل شيء يبدأ بالأفكار. "لأن الرجل يفكر في قلبه ، كذلك هو." الأفعال
ليست أهم شيء. من المؤكد أن أفعالك مهمة ، لكن الحقيقة هي أن "الرجل الصالح من
الكنز الجيد لقلبه يجلب الخير ، ويخرج رجل شرير من الكنز الشرير من قلبه
الشر. لأنه من وفرة القلب يتحدث فمه". يجب أن يكون التركيز الرئيسي
.للتنمية الروحي هو الشخص الداخلي دائمًا ؛ هذا هو القلب

المباركة هي النقية في القلب لأنهم يرون الله. "عملة النقاء التي تحدثها يسوع في متى 5 الآية 8 لها جانبان: الأخلاق والإخلاص. الكلمة هنا ترجمت" نقية "هي الكلمة اليونانية كاثاروس ، التي تُعرف بالشراء ، تتمثل في أن تتمثل في الأشرار. الزنا ، والسرقة ، الشاهد الخاطئ ، التجديف. الشوائب هي أن تنظر إلى امرأة ذات رغبات غير مشروعة في حين أن النقاء هو عكس ذلك تمامًا.

النقاء ينطوي على صدق الدوافع. حتى كلمة "صادقة" تأتي من الكلمات اللاتينية التي تعني "بدون شمع". يشير هذا إلى العادة القديمة المتمثلة في إخفاء العيوب في عمل فني مع الشمع ، في محاولة لخداع المشتري. كانت قطعة جيدة بدون شمع. هذا هو ، صادق ، وهذا يعني أنه كان 100 ٪ أو بدون تلوث. مثل العسل النقي أو الحليب النقي ، ما هو موجود في الزجاجة ما هو مكتوب على الملصق. استجاب يسوع للمنافقين كثيرًا لأنهم كانوا "مثل المقابر البيضاء التي تبدو جميلة بالفعل بشكل خارجي ، ولكن في الداخل مليئة بعظام الرجال الميتة وكل النجاسة". و "يبدو ظاهريًا للرجال ، لكن في الداخل كانوا مليئين بالنفاق ، والفوضى"".الرب لا يرى أن الإنسان يرى ؛ لأن الإنسان ينظر إلى المظهر الخارجي لكن الرب ينظر إلى القلب". ليس الطول ، القوة العضلية ، المواهب ، الكاريزما ولا الملابس التي تحدد الرجل. إنه القلب. هل نكون نقيًا في القلب؟

يسوع هو مثالنا على النقاء.

كانت الحياة المثالية والنقية للمسيح دليلًا حيًا على أنه يمكننا أيضًا أن نكون نقيًا. لقد عاش في الجسد لكنه لم يعطي نفسه لرغبات الجسد الناقص. لم يخطئ أبدًا. لم ينظر أبدًا إلى امرأة ذات نوايا نجسة. لم يتصرف زورا.

من أولئك الذين تبعوه ، لم يتساءل أحد على سلوكه. اتهمه أعدائه بالتجديف لأنه ادعى أنه والأب كان واحدًا. كان أعدائه يحاولون دائمًا اللحاق به في بعض التناقض لكنهم لم يفعلوا ذلك أبدًا. ليس مرة واحدة! كان لديه حياة من المعاناة والإغراء لكنه لم يفشل أبدًا. يمكن أن يقول: "أنا نور العالم. من يتبعني لن يمشي في الظلام". سأل: "منكم يتهمني بالخطيئة؟" كان الجواب صمت فقط. عندما أخذ أحد رسله المختارين المال لخيانة يسوع ، كانت المعلومات المفيدة الوحيدة التي يمكن أن يقدمها لأعداء يسوع هي المكان الذي سيذهب إليه للصلاة. كان يسوع بالضبط ما بدا أنه كان وما أعلنه.

لم يكن للمسيح دوافع خفية أو أنانية. لم يستخدم الإطراء للفوز على المتابعين ، أو تسهيل مهمته. لقد كلفه صدقه غالياً ولكن بالنسبة إلى الفريسيين تحدث عن الحقيقة ، حتى عندما لم يعجبهم. إلى بيلاطس ، الذي كان لديه القدرة على قتله أو إطلاق سراحه ، اعترف بأنه ملك ولديه كل السلطة. لقد جذب الانتباه ، لكن سبب مساعدة الناس هو أنه شعر بالتعاطف معهم. كان الفريسيون يمنحون الرجل المسكين عملة معدنية ولكن فقط بعد أن قاموا بتثبيط قرنهم لجذب انتباه الجميع. شفي يسوع المرضى ورفع الموتى وأمرهم بعدم إخبار أي شخص. يا له من فرق! أعطانا يسوع مثالًا مثاليًا على الإخلاص والنقاء والقداسة والتواضع. "خلق لي قلبًا نقيًا ، أوه ! الله! "وقد نضيف:" قد تكون حياة المسيح حياتي أيضًا "

.الفصل 7

.(يسوع: صانع السلام)ماثيو 5 الآية 9

صانع السلام: ما هذا؟

لسنوات عديدة ، تزين نجم فضي كبير قمة كنيسة المهد في بيت لحم. في يوم

من الأيام ، في القرن التاسع عشر ، قررت الكنيسة الكاثوليكية الرومانية ، التي شاركت جزءًا من المبنى مع كنيسة أرثوذكسية يونانية ، إنزال النجم الفضي

واستبداله بنجمهم الخاص. لكن الكنيسة الأرثوذكسية اليونانية رفضت السماح لهم. دعمت الكنيسة الأرثوذكسية اليونانية روسيا ودعمت فرنسا الكنيسة الكاثوليكية الرومانية ، لكن تركيا هي التي حكمت فلسطين بالفعل في ذلك الوقت. عندما انحازت تركيا إلى الكنيسة الكاثوليكية الرومانية أعلنت روسيا الحرب على تركيا. تحالف فرنسا وإنجلترا على الفور مع تركيا ، وقاتلوا ما يسميه التاريخ حرب القرم. استمرت أكثر من ثلاث سنوات ، من 1853 إلى 1856. في نهاية تلك الحرب ، سقط النجم .
أليس من المفارقات أنه في مكان ولادة أمير السلام ، كان هناك دائمًا صراع وحرب؟ عندما ، تأخذنا كاميرات التلفزيون إلى بيت لحم تقريبًا في أي موسم عيد الميلاد .سنرى جنودًا مسلحين يراقبون الحشود التي تتجمع لعبادة أمير السلام

تشير التقديرات إلى أنه في كل تاريخ الإنسانية ، يمكن أقل من ثمانية في المائة من وصفت بأنها أوقات السلام. في القرن 32 الأخير ، كان هناك أقلالتارمينخ الم300سجعالم من السلام. يخبرنا المؤرخون أنه خلال الـ 300 عام الماضية ، كانت هناك 286 حربًا في .أوروبا وحدها

، في القرن العشرين ، سقطت الستار الحديدي في أوروبا الشرقية. لسنوات عديدة كانوا يعيشون في سلام واضح فيما بينهم. ومع ذلك ، تحرر الآن من حكم السوفييت الذين سيطروا عليهم ، وعادت مجموعات عرقية مختلفة إلى المرارة القديمة والكراهية ، وبدأ القتل المتبادل من جديد. الحقيقة هي أن البشر ، من تلقاء أنفسهم ، لا يتماشون مع بعضهم البعض. محاكمنا مليئة بأولئك الذين لا يستطيعون التواصل ، لذلك يذهبون إلى المحكمة للعثور على شخص لحل الاختلافات بينهم. نحن نقاتل ونشاجر. ننتقد بعضنا البعض. نحن ندمر بعضنا البعض. بمفردنا ، نواجه صعوبة في العيش في وئام وسلام مع بعضنا .البعض

الرومانية -Pax Romana فيلسوف القرن الأول ، في إشارة إلى ، Epictetus كتب السلام الذي كان موجودًا في العالم المتحضر في ذلك الوقت وحول قيصر - "بينما قد يعطي الإمبراطور السلام من الحرب على الأرض والبحر ، فهو غير قادر على إعطاء السلام من الحزن ، والحسد. لا يستطيع أن يعطي سلام القلب ، الذي يتوق إليه الإنسالاعنطأكفثر ." من السلام الخارجي

بالنسبة لمعظم الناس ، السلام هو ببساطة "غياب الصراع". إذا لم تكن هناك .حروب ، نقول إن العالم في سلام ؛ أو إذا لم نكن نقاتل مع جيراننا ، فلدينا سلام حي لكن السلام في الكتاب المقدس أكثر من ذلك بكثير. في العهد القديم ، السلام هو شالوم الذي يعني

الكمال ، اكتمال ، وئام الحياة." في العهد الجديد ، الكلمة اليونانية للسلام" هل يعني إيرين "الرفاه الداخلي". تجميعهم جميعًا ، يمكن تعريف السلام على أنه "داخلي الهدوء ، حتى في خضم الاضطرابات الخارجية أو الكارثة. "للاستمتاع بالسلام هو .أن تكون في وئام مع الله ، والذات ، وغيرها

من المهم أن نعرف أن السلام في الكتاب المقدس يحمل فكرة المصالحة. ليس فقط إعلان وقف إطلاق النار ولكن توحيد الجيوش. إنه لا يقاتل أمام الأطفال فحسب ، بل بدأت تحب بعضنا البعض. لا يقتصر الأمر على إغلاق الأبواب لإغلاق الضوضاء في الشارع لكن العثور على الهدوء الداخلي في روحك التي لا تزال محاطة بالاضطراب. حقيقي .يأتي السلام عندما يتم إعادة إنشاء الصداقة بينك وبين الله والآخرين ونفسك

لا يوجد سوى سلام حقيقي عندما يحل الحب مكان الكراهية. صانع السلام هو .الشخص الذي يعمل على استبدال الكراهية والصراع بالحب والوحدة

.يسوع هو مثالنا على صانع السلام

العناوين اليومية لأي صحيفة تقريبًا تحكي عن الحروب والجريمة والعنف والكراهية. في خضم هذا الالتباس والصراع ، هل يمكن أن يكون هناك مكان للراحة الهادئة والسلام والهدوء والسلامة والجنة الحقيقية هنا على الأرض؟ مثل هذا المكان موجود بالفعل ، والأفضل من ذلك ، يمكن الوصول إليه للجميع. هذا المكان في المسيح والشخص الذي خلق هذا السلام هو يسوع نفسه. في الواقع ، يسوع هو سلامنا. في هذا العالم الذي مزقته الحرب ، أرسل الله ممثله الشخصي المرئي لـ ."السلام على الأرض ، حسن النية تجاه الرجال"
أشعيا تنبأ بيسوع: "بالنسبة لنا ، يولد طفل ، ولنا نُرّم ، وستكون الحكومة على كتفه. وسيُطلق على اسمه اسمًا رائعًا ، ومستشار ، والله الأقوياء ، وأبليه الأب ، وأميره ، ويقوم بزيادة الحكم ، ويحددها من هذا الوقت. سوف يؤدي هذا. " هذا . يساعدنا على فهم خطة الله الكبرى لإثبات السلام بين الرجال هنا على الأرض كانت خطة الله تسمى "الغموض" و "غرض الله الأبدي". إنه لا شيء أقل من توحيد . جميع أنواع الناس في مملكة السلام والحب والبر من خلال يسوع المسيح الملك وصف إشعياء هذه المملكة قبل 650 عامًا من تأسيسها. لقد استخدم المصطلحات الرمزية: "يجب أن يسكن الذئب الحمل ، والبقرة والدب يرعيان ؛ يجب أن يستلقي صغارهم معًا. يجب ألا يؤذوا ولا يدمروا في كل ما عندي من جبلتي المقدسة ، لأن الأرض يجب أن تكون مليئة بمعرفة الرب بينما تغطي المياه البحر." هل يمكنك أن ترى كيف يكون السلام الحقيقي ممكنًا فقط عندما يتعرف الناس على الرب؟ هذا هو المكان الذي يأتي فيه "يسوع ، أمير السلام". هذا هو السبب في أنه من الضروري أن .نعرف المسيح وحياته

يسوع هو صانع السلام العظيم. لقد دمر العداوة التي فصل اليهود والأمم في جسد واحد. كان تأثير يسوع على هؤلاء الأعداء الطبيعيين رائعا. الناس من الثقافات المختلفة ،

اللغات والأجناس والأديان والعادات ، وما إلى ذلك ، الذين لديهم قرون من التاريخ المليء بالحرب بعد الحرب - تسبب يسوع في أن يصبحوا إخوة محبوبتين. كانت الأداة التي استخدمها لصنع السلام صليب الجلجلة. الرؤية هي يسوع يسير عبر الصحراء. أمامه ، كل شيء ميت وبني. ولكن على المشي وأينما يمر ، يترك الحب والسلام والوئام. تأتي الصحراء إلى الحياة وتتحول إلى حديقة جميلة ومورقة: الطيور التي تغني ، أزهار تتفتح ، الجري المائي ، والمراعي الخضراء. في الواقع ، هذا بالضبط ما فعله يسوع ، ولكن من الناحية الروحية.

اعتنق يسوع أسوأ خاطئ ، ولمس أرقام الجذور ، التي طهرت أكثر عاهرة حزن ، وأخذت جميع أنواع الناس ، وانضمت إليهم معًا في عائلة واحدة من الله. لقد دفع ثمنًا مرتفعًا لكنه رأى مهمته كصانع سلام كأولوية في حياته.

الفصل 8.

(يسوع: المؤمنون)متى 5 الآية 10.

الإخلاص: ما هذا؟

يتم الكشف عن شخصية الشخص الحقيقية بشكل أوضح عندما يشعر هذا الشخص بضغوط الحياة. عندما يكون كل شيء ممتعًا وسهلًا ، وخاليًا من التهيج والإهانات والإصابات ، ليس من الصعب جدًا أن تكون جيدًا ولطيفًا ومريضًا ومقبو ًلا لكن في خضم الاضطهاد والألم والمرض والانتقاد والرفض ، تأتي ألوان الرجل الحقيقية إلى السطح. في هذه اللحظات ، يظهر البعض كضوء في الظلام والبعض .الآخر يمتزج في هذا الظلام. في هذه اللحظات ، يستمر البعض والبعض الآخر

إذا تركت الجميع لمتابعة يسوع ، فحاول فقط مساعدة الآخرين وتكريس نفسك بالكامل لله ، ولكن بعد ذلك تعاني من بعض الخسارة الكبيرة ، فقد تميل إلى التفكير ، "ما هي الفائدة التي تفعلها لخدمة الله؟ هل يستحق محاولة أن تكون شخصًا جيدًا؟" أو "كانت حياتي أفضل قبل أن أعطيها لله". ولكن ما هو مفقود إذا استسلمت لمثل هذه الأفكار؟ هذا ببساطة: تفتقر إلى الإيمان أو الثقة بالله ووعوده. الحقيقة هي أن الله لم يعدنا بحديقة وردية. على العكس من ذلك ، وعد فقط بأنه سيكون دائمًا معنا لإعطائنا قوة وأنه ، إذا بقينا مخلصين حتى الموت ، فسوف نتلقى مكافأة تتجاوز أحلامنا. لكن الأمر يتطلب الإخلاص لتلقي هذه المكافأة. الجودة التي نحتاج إلى امتلاكها في حياتنا هي الإخلاص لله والمسيح وإداناتنا.

طوبى أولئك الذين يتعرضون للاضطهاد من أجل البر ، لأنهم مملكة السماء. طوبى" أنت عندما يقومون بإحياءك ويضطهدونك ، ويقولون كل أنواع الشر ضدك كذباً من أجل ، مصلحتي. ابتهج ويكونوا سعداء للغاية ، لأنها العظيمة هي مكافأتك في السماء ، لأنهم مضطهدون بالبيئة التي كانت قبل ذلك. نوعية الحياة التي شوهدت هنا في رد فعل الشخص على الاضطهاد بالفرح ، هو الإخلاص أو الإيمان بوعود الله.

يسوع هو مثالنا على الإخلاص.

يسوع المسيح هو أفضل مثال على الإخلاص. ألقى الشيطان أكثر السهام النارية في يسوع. حاول أعدائه قتله. زعماء ديني اتهمه زورا. رفضه شعبه. يمكن أن يقول أن الثعالب لها ثقوب وطيور من الهواء لها أعشاش ، لكن ابن الرجل ليس لديه مكان" ، يضع رأسه". تصف كلمات إشعياء 53 معاناته: لا يوجد جمال يجب أن نرغب فيه فهو يحتقره ورفضه من قبل الرجال ، وكان يحتقر ، ولم نقدره ، لقد تحمل حزباتنا وحمل أحزاننا ، المنكوب ، وضرب من قبل الله ، وجرح ، وجرح ، ومكتب ، وقمعنا " .وقطعت من المعيشة ،

فكر في كيفية تعرضه للتعذيب ، والاحتقار ، ثم مسمر على صليب وأنت تقرأ هذه من أشعيا 50 آيات 6 ، و 7 "أعطيت ظهري لأولئك الذين أدهشوني ، وخدي إلىلكلهؤالاء الذين خرجوا من اللحية. لم أخفي وجهي عن العار والبصق. من أجل الرب الله سوف يساعدني من المؤكد أن الرب الله سوف يساعدني ". هل يمكنك البدء في رؤية كيف تعرض للضرب ولا يزال يثق باللهه؟ فعل يسوع ذلك. يمكنيناكأينضًلالشبخنعصمة حاللهفًا .المحبة ، إذا تمسكنا بإيماننا

لم يكن يسوع ضعيفًا أو عزًلا. لقد أظهر علامات وعجائب للجميع حتى يتمكنوا من رؤية قوته. لقد جاء ليعاني في وضعنا ، لذا عرض ظهره على خطوط الرجال الأشرار ووجهه إلى سقوط الإهانات وقبضات القسوة. ابن الله لم يخجل من الإذلال. يمكننا أن نرى في كل هذا كيف يرتبط الإخلاص ارتباطًا وثيقًا بالاضطهاد. حتى كونه ، هدف التعذيب ، فقد كان مصممًا على الوفاء بمهمته حتى النهاية. في كل شيء واصل يسوع مخلصًا للآب ، وهكذا قال الآب منه "هذا هو ابني الحبيب ، الذي أنا "!مسرور جيدًا. اسمعه

اعتقله وتعذيب ، لم يعود يسوع. هجره أقرب أصدقائه ، لم يعود. هل من المفيد أن نستسلم للمسيح؟ الجواب هو مدوية "نعم!" قد نكون ضعيفًا وضعفًا ولكن يسوع مخلص لأولئك الذين يريدون متابعته. لا تقارن أحزان هذه الحياة بالمجد .المستقبلي الذي سيعطيه الله لمن هم مخلصون له

خاتمة

واحدة من أكثر الحقائق العميقة التي تم الكشف عنها في الكتاب المقدس هي أن يسوع الناصري ، الذي ولد قبل 2000 عام في بيت لحم ، كان ، في الواقع ، الله! عندما ولد ، كان ذلك بالنسبة إلى عذراء والملاك الذي أعلن مفهومه قال إنه سيطلق عليه إيمانويل ، بمعنى ، "الله معنا". من مدخله إلى العالم ، كُتب: "في البداية كانت الكلمة ، وكانت الكلمة مع الله ، وكانت الكلمة الله ... وأصبحت الكلمة جسدًا وسكن بيننا ، ونحن نرّج مجده ، والمجد الوحيدة من الآب الوحيد ، المليء بالنعمة والحقيقة". (1 يوحنا 1: 1 ، 14) عندما سأله فيليب "يا رب ، أظهر لنا الآب" ، أجاب يسوع: "هل كنت معك لفترة طويلة ، ومع ذلك لم تعرفني ، فيليب؟ من رآني قد رأى الآب". بالتأكيد ، نحن ندرك حالتنا الهشة والمتواضعة كبشر ، لكن الله اعتبرنا ذا قيمة كبيرة لدرجة أنه زارنا! هل تريد أن ترى اللهه؟ انظر إلى يسوع! كان يسوع الله .الذي جاء معنا بطريقة شخصية ومريحة للغاية

لكن يسوع ذهب بعيدا. هل يمكن أن يكون الله لا يزال معنا؟ إجابة الكتاب المقدس واضحة - نعم! لكن كيف ذلك؟ إنه من خلال روحه. استمع إلى كلمات يسوع من يوحنا ، وسأصلي الآب" :14

... وسيعطيك مساعد آخر ، حتى يلتزم بك إلى الأبد ؛ روح الحقيقة
أنت تعرفه ، لأنه يسكن معك وسيكون فيك. "" إذا كان أي شخص يحبني ، فسوف يحتفظ
" .كلامي وسيحبه والدي ، وسوف نأتي إليه ونجعل منزلنا معه

الاستنتاج لا مفر منه. لقد اعتقد الله خالقنا الكثير منا أنه جاء إلى الأرض في شكل إنساني لمساعدتنا. أطلقنا عليه يسوع الناصري. عاد إلى الجنة بعد الانتهاء من مهمته هنا لكنه أرسل الروح القدس لمساعدتنا. واليوم ، الله الآب والابن والروح القدس يريد أن يجعل منزلهم داخلنا. يريدون أن يقيمون شخصيا فيك. يريدون منا .المشاركة في حياتهم

حياة المسيح هي الحياة التي عاشها يسوع ونوع الحياة الذي يمكننا أيضًا العيش فيه بمساعدته ، إذا أردنا ذلك. إذا كنا نريد أن نعيش تلك الحياة ، فعلينا أن ننظر ، إليه. اقرأ العبرانيين 12: 1-2: "... ركض مع التحمل ، السباق الذي تم عرضه أمامنا ينظر إلى يسوع ، مؤلف ومصباح إيماننا ، الذي ... تحمل الصليب ..." بدأ يسوع ، الحياة الروحية التي ترتفعنا وسوف ينهيها. إنه مثالنا الذي يجب اتباعه وقوتنا عندما نتعب ، وهم مدربنا يهتفنا ويرحبنا بالتوليد في ذراعيه في خط .النهاية

فكر في كل من كانوا ضده والسعر الذي دفعه للقيام بإرادة والده. انظر كيف جلب الله العظمة من خلال الصليب ، من خلال المعاناة ، ومن خلال الموت. عندما تفكر في معاناتك الخاصة ، فإن الإساءة التي عانت منها ، وكيف تم استخدامك وإساءة استخدامك ، ومدى روعة الأمر - فلا عجب أنك لا تستطيع مواجهته - ... انظر إلى الصليب وشاهد الرجل الذي جردتهما عارياً وعلقوا هناك حتى ينظروا إليه الجميع ويضحكون عليه .
عندما تفكر في أوجه عدم المساواة في الحياة ، وظلم البطاقات التي تم التعامل معها ، وتشعر مثل غناء آخر "شخص ما فعل شخص ما أخطئ" ... انظر إلى الصليب وشاهد الشخص .الذي تم تجميعه من أجل آثارنا

عندما تقوم بإلغاء الرفض الذي عرفته ، فإن ألم "غير مطلوب" أو وجوده لقد رفض حبك ... انظر إلى الصليب وشاهد الحب يتدفق من الجرحى الذي كان .يحتقر ورفض

عندما تكون خائفًا ، عندما يكون الله صامتًا ، عندما تصفوك الحياة حولك والشوكات ، تحفر الشوكة ، عندما تكون قد أعطيت أفضل ما لديك ولكن أفضل ما لديك لا يكفي ... انظر إلى الصليب !
عندما يتم تعزيز جسمك بالألم ، فإن ذنب خطاياك هو من أي وقت مضى وتظن أنك وتظن لا يمكنك الاستمرار وتريد الإقلاع عن التدخين أو التسوية ... انظر إلى الصليب ! !انظر يسوع. لقد فعل ذلك! تغلب! يمكنه رؤيتك أيضًا

هل تتذكر الحكاية الخيالية عن أمير شاب وسيم تحول إلى ضفدع قديم قبيح؟ كان سيبقى إلى الأبد في هذا الشكل ما لم تقبله أميرة جميلة. أمضى أيامه في ، بركة مظلمة ، حزين واكتئاب. ما هو الأمل في الحرية؟ انتفخت عينيه الكبيرة والعشال ، وجسمه يتصاعد بشكل متقطع وكان فمه ، clammy كانت جلده خشنة ، و !رطبًا دائمًا مع اللعاب المقطوع. من يريد تقبيله؟ بالتأكيد ليست أميرة جميلة

ولكن ، في يوم من الأيام ، جاءت أميرة إلى البركة. كانت مليئة بالحب والفرح ، ورؤية الجمال في كل ما خلقه الله. تجسست الضفدع القديم لكنها لم تجده مثيرًا للاشمئزاز. في الواقع ، التقطته ، ونظرت إلى عينيه الحزينة القديمة ، وزرعت ، قبلة على رأسه. على الفور تم ترميمه إلى أمير وسيم. وقعوا في الحب ، وتزوجوا وعاشوا بسعادة دائمة. بالطبع ، هذا مجرد خرافة ، ولكن في الحياة الحقيقية ، إنها ، قصة حياة المسيح. أثناء وجوده على الأرض ، سار يسوع في جميع أنحاء يهودا والسامرة ، والجليل "تقبيل الضفادع". لمست. علم. شفي. لقد تحول ... فقد الناس ... مثل زاكايوس ، جامع الضرائب. طرد من الكنيسة ، ووصفت خائنًا في بلد مشغول ، مرتبطًا إلى الأبد باسم "الخاطئ" ، وكان قصيرًا لدرجة أنه صعد إلى شجرة Sycamore لالتقاط لمحة عن يسوع أثناء مروره. توقف يسوع عند الشجرة ودعا نفسه إلى منزل زاكايوس لتناول طعام الغداء وقبل انتهاء اليوم ، تحول يسوع ذلك الضفدع الصغير" إلى أمير" .

، مرارا وتكرارا ، كانت القصة هي نفسها. قبل المسيح منبوذ ، وأعطى القوة للضعف وأحب غير المحبب ، وأعطى فرصة ثانية للفشل. في الواقع ، كنت أيضًا ضفدعًا قديمًا قبيحًا حتى قبلني يسوع. ماذا عنك؟ هل ترغب في أن تتحول إلى صورة المسيح وتعيش "حياة المسيح"؟ هذا ما تدور حوله كل هذه الدروس.

في متى 5 ، يعطينا يسوع ما يصل إلى صورة ذاتية. هذه هي السمات التي يجب أن يمتلكها كل مسيحي ويمكن أن يمتلكها: التواضع ، التعاطف ، الوداعة ، البر ، الرحمة ، صنع السلام ، والإخلاص. هذه ليست قائمة حيث يمكنك الاختيار والاختيار وفقًا لتفضيلاتك الشخصية أو الميل. ليس مثل مطعم بوفيه مع طاولة مليئة ، بأنواع من الطعام ويختار الناس فقط ما يريدون: "انظر ، أريد أن أكون رحيمًا وسلميًا وذديًا ، لكني لا أحب أن أكون متواضعًا أو نقيًا أو صالحًا". هذه صورة كاملة للمسيحي . "لا يقول: "بول ، أنت متواضع ؛ ماري ، أنت نقي ؛ فريد ، أنت صالح وآنا ، أنت مخلص على العكس من ذلك ، يجب أن يمتلك كل مسيحي كل هذه الصفات وبذوقك وتعاونك ، يمكن للروح أن تنتجها جميعًا فيك.

(انظر أيضًا أن التركيز ليس على ما نقوم به ولكن كيف نحن)شخصيتنا. هذا لأنه ، عندما نكون الأشخاص المناسبين في الداخل ، سننتهي في النهاية "بأشياء يجب أن نفعلها. "ليكون" يسبق "للقيام.